البحـث الخـامس

معرض فني منظر
بعنوان

(القيم التشكيلية للمجسمات الوبرية)

" القيم التشكيلية للمجسمات الوبرية لإثراء التشكيل اليدوي للمنسوجة المعاصرة "

بيانات البحث

م	البيان	المحتوي
1	مجال البحث	النسجيات اليدوية
2	نوع البحث	معرض
3	مكان المعرض	قاعة اون
4	تاريخ المعرض	سبتمبر 2024

القيم التشكيلية للمجسمات الوبرية لإثراء التشكيل اليدوي للمنسوجة المعاصرة

مقدمة:

فن النسيج من أقدم الفنون التعبيرية التي مارسها الإنسان والتي تنطوي على قدر كبير من الإبداع والابتكار لا يمكن إغفاله، فالنسيج اليدوي يحمل في طياته قيماً فنية وابتكاريه وملمسيه متنوعة، ويعد النسيج المجسم خير مثال على ذلك حيث يتخلى النول عن شكله التقليدي ليتعايش مع الخامات والتقنيات النسيجية الحديثة مكوناً مشغولة نسجيه مجسمة تتميز بالابتكار والفرادة؟

وتحقيق التجسيم في الأعمال النسجية قد غَير من البناء المألوف للعمل النسجي، الذي اعتادت العين أن تراه مسطحاً ولينا، وما نراه حالياً أن العمل النسجي أصبح يقف بصلابة وشموخ متحدياً الخامات اللينة، متأثراً بالاتجاهات الفنية الحديثة للتعبير عن القيم الفنية للمجسم ذي الأبعاد الحقيقية. ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في اختيار الخامات والأدوات، توافرت للفنان النساج في هذا العصر أدوات ووسائط مادية مثيرة للتعبير الفني، فتحررت قدرات الفنان التشكيلية للتعبير عما يجول في وجدانه من أحاسيس ومشاعر بعيداً عن الحدود التي فرضتها الخامات التقليدية للنسيج. فبدأ اختيار ما يناسبه من خامات أو محاولة حل المشكلات التي تواجهه بوجود بدائل لأساليب النسج المعتادة.

وتتميز المنسوجات اليدوية عامة والنسيج الوبري خاصة بوجود بروز على سطح المنسوج على هيئة وبره مقصوصة، ويتميز النسيج الوبري بمرونة التشكيل وجمالياته المتمثلة في التأثيرات اللونية والملمسية لذلك اتجه المعرض الحالي إلى محاولة الاستفادة من القيم التشكيلية للمجسمات الوبرية لإثراء التشكيل اليدوي للمنسوجة المعاصرة.

يعتمد المعرض الحالي عمل مجسمات نسجية تتأكد فيها الرؤية التجريبية في مجال النسجيات اليدوية وتبدو واضحة ومتنامية في ممارسة النساج بالخامات المختلفة بهدف بناء مشغولة في هيئات غير تقليدية ورؤيته لها برؤية معاصرة من خلال صياغات التشكيل والممارسات النسجية.

فكرة المعرض:

تكشف لنا الاعمال النسجية المعاصرة مدي اصرار الفنان النساج للبحث عن أفاق جديدة للتعبير عن أفكاره والتحرر من الحدود التقليدية ورغبته الدائمة في التجديد والابتكار برؤية تشكيلية معاصرة، فتجارب النسيج المعاصر قد تخطت الفلسفات والمعايير الجمالية القديمة، فهو ينبع الآن من صميم فكر وفلسفة النساج وليس لمبادئ خارجية مفروضة، فالنسيج المعاصر يصنع جمالياته الخاصة سواء ما يتعلق بالشكل أو المضمون.

وتعتبر التقنيات الوبرية من التقنيات النسجية الملائمة للأداء اليدوي لما لها من بروز وبري يحقق نوعاً متميزاً من الملمس الخشن أو الناعم، الكثيف أو المتباعد، كما تتنوع التقنيات الوبرية في صورها بين الوبريات المقطوعة بأشكالها، والعراوي الوبرية أيضاً، حيث تظهر ملمساً متنوعاً على سطح المنسوج، فكل تقنية يستخدمها النساج ويتقنها تضيف إلى خبراته إمكانات متزايدة للتعبير والتشكيل بها.

ومن هنا تقوم فكرة المعرض على القيم التشكيلية للمجسمات الوبرية لإثراء التشكيل اليدوي للمنسوجة المجسمة المعاصرة والتي تصلح كوحدات ديكور باستخدام التقنيات الوبرية لتحقق

رؤية جديدة للمجسم النسجي من خلال التنفيذ على مواسير المياه البلاستيكية بهيئات متعددة مبتكرة كبديل للنول التقليدي والجمع بين الوظيفة النفعية للمجسم النسجي بجانب القيمة الجمالية له.

أهداف المعرض:

يهدف المعرض إلي:

1- فتح آفاق جديدة لتحقيق رؤي تشكيلية للمجسمات النسجية.

2- طرح خامة جديدة بديلة للأنوال التقليدية يمكن الاعتماد عليها لابتكار مجسمات نسجية برؤى معاصرة.

3- التوصل إلى حلول تشكيلية معاصرة لتنفيذ وبناء مجسمات نسجية بالتقنيات الوبرية في هيئات مستحدثة.

أهمية المعرض:

1- إضافة رؤية فنية وتشكيلية جديدة لتعزيز وتطوير بناء مجسمات وبرية معاصرة.

2- الكشف عن القيم الجمالية للتقنيات الوبرية لإثراء سطح المجسم النسجي.

3- رفع قدرات المصممين والنساجين ليسهموا بقدراتهم وإبداعاتهم في إنتاج واستمرار عمل المجسمات النسجية.

فلسفة المعرض:

الفنان في العصر الحديث يفكر في كل ما شأنه أن يقدم لنا أفكار جديدة تمثل وجهات نظر تنطلق إلى مستحدثات جمالية تغزو عدة مجالات حياتية وبخاصة في مجال النسيج، وهذا يتطلب المزيد من التجريب للتوصل إلى حلول تشكيلية متعددة تتناسب مع المفاهيم الفكرية الجديدة والتي من شأنها إحداث إضافة جديدة تسهم في إثراء فن النسجيات المجسمة.

ورغم ليونة الخامة المستخدمة في عملية النسيج وصعوبة تحقيق التجسيم بها الا أن الفنانين تغلبوا عليها من خلال الصياغات التشكيلية والتقنية لتحقيق ذلك، فالعمل النسجي ثلاثي الأبعاد يجب أن يكون مقنعاً في علاقته لكل من الفراغين الداخلي والخارجي حيث أننا ننظر للأعمال النسجية المجسمة من جميع الأوجه، فالرؤية الفنية للمجسم النسجي لا تعد نظماً ثابتاً، بل له عدة أنظمة متداخلة لربط العلاقات التشكيلية له، ولكل زاوية للمجسم النسجي تكويناً في حد ذاته يجب أن تتآلف فيه العلاقات حتي يمكن إدراكها بشكل شامل محققاً الوحدة والارتباط العام بينهما.

وتتضح فلسفة المعرض في الخروج بالمجسم النسجي من الحدود التقليدية إلى أنماط مستحدثة تعتمد على الإمكانات التشكيلية للمواسير البلاستيكية المجسمة وللتقنيات الوبرية المتنوعة لاستحداث مجسمات نسجية ثلاثية الابعاد تصلح كوحدات ديكور لإثراء التشكيل اليدوي للمنسوجة المعاصرة وتحقيق رؤية جديدة للمجسم النسجي.

ومما سبق تعد معرفة الفنانة واستيعابها للخامة وللتقنيات المستخدمة بمثابة القدرة التي تسيطر بها وتكشف بها طاقتها وسعتها التشكيلية والتعبيرية، ويؤدي ذلك إلى تطور الأداء التشكيلي والتعبيري من خلال صياغات فنية تتميز بالإبداع والتجديد والتفرد.

محتويات المعرض:

يحتوي المعرض على (10) مجسم نسجي حاولت الفنانة من خلالهم عرض عدد من القيم التشكيلية للمجسمات الوبرية لإثراء التشكيل اليدوي للمنسوجة المعاصرة.

خامات وأدوات المعرض:

1- خيوط صوف صناعي متعددة الألوان والتخانات.

2- خيوط حرير صناعي.

3- خيوط زخرفية (كريستال).

4- مواسير مياه بلاستيك متعددة المقاسات والاحجام.

5- مسطح خشبي متعدد الأشكال (قاعدة للمجسمات).

التراكيب والتقنيات النسجية المستخدمة:

استخدمت الباحثة عدد من التراكيب والتقنيات النسجية ومنها:

1- العقدة الوبرية "عقدة جودرس".

2- أسلوب اللحمه غير ممتدة.

3- مقلوب السوماك.

4- النسيج المبردي.

5- أسلوب العراوي الوبرية في القاعدة.

6- النسيج السادة 1/1.

نماذج من الأعمال الفنية